**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل،   
الجلسة 13، جونسون، مبادئ توجيهية لقراءة أعمال الرسل،   
معالم هيكلية.**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 13، دينيس جونسون، إرشادات لقراءة أعمال، معالم هيكلية.   
  
لنصلي معا. أيها الآب الكريم، نشكرك على كل كلمتك. نشكرك على سفر لوقا ونصلي لكي تساعدنا على فهم الرسالة، وخاصة في سفر الأعمال الآن، وأن نطيع وصاياك، وأن نثق بشخصك ونعمل في حياتنا. نحن نلزم أنفسنا وعائلاتنا برعايتك ونصلي من خلال الوسيط يسوع المسيح. آمين.   
  
نحن نستخدم كتاب دينيس جونسون، رسالة أعمال الرسل، الذي نتعلم فيه كيفية قراءة سفر أعمال الرسل. علينا أن نقرأه في ضوء هدف لوقا، كما يقول لنا، في ضوء رسائل العهد الجديد، في ضوء العهد القديم، والآن في ضوء المجلد الأول من لوقا.

إن المقدمة المختصرة لأعمال الرسل 1: 1 إلى 3 تجمع مجلدي لوقا معًا. وبطبيعة الحال، علينا أن نقرأ هذا. تناولت في الكتاب الأول يا ثاوفيلس كل ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلمه إلى يوم صعوده بعد أن أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم.

فأظهر لهم نفسه حيا ببراهين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوما ويتكلم عن ملكوت الله. وبينما كان يقيم معهم أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم بل ينتظروا موعد الآب الذي قاله سمعتموه مني أن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس لا عدة أيام من الآن. تجمع المقدمة المختصرة لسفر أعمال الرسل بين مجلدي لوقا، وتلخص محتوى الإنجيل الثالث، حتى عندما توجه رؤيتنا نحو ما سيأتي.

وبالمثل، يختتم الإنجيل بتفسير يسوع النبوي للكتب المقدسة، وهي عبارة تتنبأ بالدراما التي تتكشف في أعمال الرسل، رجوعًا إلى لوقا 24. ويرتبط لوقا 24 مع أعمال الرسل 1 بطريقة رائعة جدًا.

لوقا 24: 46 إلى 49. ابتداء من الساعة 44، قال لهم يسوع: هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم، أن كل ما هو مكتوب عني في شريعة موسى والأنبياء والمزامير يجب أن يكون تتحقق. حينئذ فتح أذهانهم ليفهموا الكتب وقال لهم. وهكذا هو مكتوب أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث، وأن تُعلن باسمه التوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم ابتداءً من أورشليم.

أنتم شهود بهذه الأمور وها أنا أرسل موعد أبي. نفس الكلمات التي نراها في أعمال الرسل 1: 1 إلى 3. أنا أرسل إليك موعد أبي، لكن ابق في المدينة حتى تلبس قوة من الأعالي. وتكثر أوجه التشابه بين إنجيل لوقا وأعمال الرسل.

في الإنجيل، يستقبل يسوع الروح القدس عندما يُمسح في معموديته ليعلن الأخبار السارة. وفي سفر أعمال الرسل تستقبل الكنيسة الروح من يسوع الممجد وتعلن عجائب الله. أعمال الرسل ٢. في الإنجيل، يسوع هو خادم ترانيم إشعياء الخادمة.

في سفر أعمال الرسل، الكنيسة هي الشاهد الخادم الذي تنبأ عنه إشعياء، وكذلك يسوع أيضًا. أعمال 3: 13. هذا صحيح. بالطبع، يسوع هو الخادم، ولكن الكنيسة أيضًا هي الخادمة.

إله إبراهيم 3: 13. يتحدث بيتر. إن إله إبراهيم، إله إسحق، إله يعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس عندما قرر إطلاقه. بيتر يلعب الكرة القاسية يا رجل.

في الإنجيل، يُشار إلى يسوع مراراً وتكراراً على أنه الرب. وفي سفر أعمال الرسل، يظهر مجده وسلطانه كالرب من خلال قيامته من بين الأموات. إن مركزية الكلمة، والترحيب بالأمم، ووصول الخلاص، والعديد من المواضيع الأخرى تربط سفر أعمال الرسل ارتباطًا وثيقًا بإنجيل لوقا، وتتطلب منا استكشاف كلا المجلدين معًا لفهم أي منهما.

وكما قلنا في بداية هذه المحاضرات، علينا أن نقرأ لوقا وسفر الأعمال بشكل منفصل، ثم علينا أن نقرأهما معًا في لوقا وأعمال الرسل. نحن بحاجة إلى القيام بكلا هذين الأمرين. علينا أيضًا أن نقرأ سفر الأعمال في ضوء بنيته.

لوقا يكتب اليونانية بشكل جيد. إنه في المنزل مع الكلمة المكتوبة، ومهارته في استخدام اللغة واضحة. ولكي تصل رسالته، رسالة الله من خلاله، أي يجب أن ننتبه إلى الطريقة التي جمع بها الحرفي كتبه.

هل هناك موضوعات شاملة ترشدنا خلال تدفق الأحداث التي نجدها في سفر أعمال الرسل؟ هل هناك إطار عمل أو هيكل لمساعدتنا في رؤية كيف يؤدي قسم ما إلى القسم التالي؟ من المفيد أن نلاحظ أربع إشارات هيكلية يشير بها لوقا إلى طريقنا عبر الرواية. معالم بنيوية في رواية أعمال الرسل. أود فقط قراءة الملخص، وقراءة الخطوط العريضة لها.

رقم واحد، جمع أعمال الرسل ١: ٨ و ٩: ١٥. رقم اثنين، بيانات موجزة منتشرة في جميع أنحاء سفر أعمال الرسل. ثلاث روايات متكررة هي: الروح في يوم الخمسين، اهتداء كرنيليوس، وبالطبع اهتداء شاول.

كل واحد من هؤلاء يتكرر. هناك حسابان على الأقل، وأحيانًا ثلاثة. ورابعًا، أهمية الكرازة في سفر أعمال الرسل.

هذه هي الهياكل داخل السرد التي تكون بمثابة معالم. أنها تمكننا من الشعور بطريقتنا. لقد وضعنا هذا الهيكل، وهذا، وهذا، والآن نرى بشكل أفضل الكل وكيفية ارتباط الأجزاء.

رقم واحد، أعمال ١: ٨ و ٩: ١٥. غالبًا ما يُلاحظ أن أعمال الرسل 1: 8، التي تحتوي على وعد يسوع بالروح القدس ودور الرسول كشهود له، تقدم لمحة عامة عن مراحل إعلان الإنجيل. أعمال 1.8، ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض. أي أورشليم واليهودية والسامرة مجتمعة إلى أقاصي الأرض.

جونسون يفعل ذلك بهذه الطريقة. نلاحظ انتشار الإنجيل في أورشليم، الإصحاحات 1 إلى 7، وفي اليهودية والسامرة، الإصحاحات 8 إلى 12، إلى أقصى جزء من الأرض، الإصحاحات 13 إلى 28. ومرة أخرى، تحدد أعمال الرسل 1: 8 هذا البرنامج، بقية سفر أعمال الرسل تتبع هذا النمط.

سيكون هناك شهود ليسوع في أورشليم، الإصحاحات 1 إلى 7، وفي اليهودية والسامرة، الإصحاحات 8 إلى 12، وإلى أقاصي الأرض، الإصحاحات 13 إلى 28. وهذا، بالطبع، يتضمن التوسع الجغرافي، ولكن هناك المزيد على قدم وساق هنا من الأميال. تبدأ الأمور في أورشليم، اقتباس، مدينة الملك العظيم، مزمور 48: 2، موقع المقدس، الهيكل، مركز عبادة إسرائيل لله الحي.

وفي ختام سفر أعمال الرسل، وصل بولس، حامل كلمة الرب، إلى روما، مدينة القياصرة، مركز القوة العالمية للأمم. لم تتجاوز الكلمة المسافة المكانية فحسب، بل تجاوزت أيضًا المسافة الدينية والعرقية والثقافية. كلمة هذا الخلاص ( أعمال 13: 26) في أنطاكية بيسيدية يقول بولس أيها الإخوة أبناء عائلة إبراهيم والذين بينكم يتقون الله قد أرسل إلينا رسالة هذا الخلاص.

إن كلمة هذا الخلاص، في أعمال الرسل 13: 26، لم تصل إلى الشعب اليهودي الموجود في الأرض المقدسة فحسب، بل أيضًا إلى أولئك المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. علاوة على ذلك، ليس اليهود فقط من نسل الآباء، بل أيضًا للسامريين، والدخلاء من الأمم، والأمم المتقين، وحتى الأمم المنغمسين في عبادة الأوثان.   
  
اسمحوا لي أن أقول شيئا عن تلك المجموعات. إن كلمة الخلاص لم تصل إلى الشعب اليهودي في الأرض المقدسة فحسب، بل أيضًا إلى اليهود المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. علاوة على ذلك، ليس فقط لليهود المنحدرين من الآباء، المشار إليهم في أعمال الرسل 13: 26، هذا المفهوم، إن لم يكن بالكلمات نفسها، ولكن أيضًا للسامريين، كما يقول جونسون، الذين كان تراثهم الديني والعرقي، على الرغم من ارتباطه باليهود، ملوثًا. عن طريق الزواج المختلط والتوفيق الوثني. الله يأتيهم بالإنجيل.

إنهم يهود جزئيون. لديهم دم يهودي ودماء أخرى ممزوجة معًا. إن التراث الديني والعرقي للسامريين، على الرغم من ارتباطه باليهود، ملوث بالزواج المختلط والتوفيق بين المعتقدات الوثنية.

إنه خطأ البابليين. لقد مارسوا تهجير الشعوب. هذا خاطئ.

إنه خطأ الآشوريين. المملكة الشمالية الآشوريون. وعندما فتحوا، عندما غزا الآشوريون المملكة الشمالية عام 722 قبل الميلاد، أخرجوا أي شخص قادر على الثورة ضد آشور.

وتركوا هناك الفقراء وغيرهم ممن لا يشكلون خطرا عليهم، وأتوا بالناس. لقد مارسوا تهجير الشعوب. لقد جلبوا الأجانب. وكانت الفكرة هي أن هؤلاء الأشخاص لن يتمكنوا حتى من التواصل لسنوات.

لن يتمردوا على الحكم الآشوري بهذه الطريقة. وهكذا، لم تعد المملكة الشمالية بعد ذلك سوى دولة تابعة لآشور، وناتج هؤلاء الأجانب الذين جاءوا مع اليهود الفقراء الذين بقوا، أنتج السامريين، الذين كانوا محتقرين، اقتبس، اليهود ذوي الدم النقي، اقتباس قريب ومن صنع يسوع أبطال أمثاله. لكي نبين، وخاصة في لوقا، حيث لدينا مثل السامري الصالح، أن الأخبار السارة تصل إلى الجميع.

يظهر سفر أعمال الرسل أن الإنجيل يذهب فقط إلى اليهود والسامريين والمرتدين من الأمم. أي أن الأمم، الذين انجذبوا إلى التوحيد اليهودي وقواعده الأخلاقية، اختتنوا بالفعل والتزموا بالرب، رب إسرائيل، وأصبحوا يهودًا. لقد كانوا من الأمم المهتدين الذين أصبحوا يهودًا.

وكان الخائفون من الله من الأمم هم أيضًا من انجذبوا إلى التوحيد والأخلاق اليهودية ضد الشرك الأممي والفجور، لكنهم لم يخضعوا للختان وأصبحوا يهودًا. وحتى الإنجيل ذهب إلى الأمم الغارقين في عبادة الأصنام. في أخذ كلمة وعد يسوع لملخصه، يسلط لوقا الضوء على قوة روح الله القوية، التي تدفع الحيوية الإلهية، والنقاء، والنعمة من المكان المقدس القديم لإحضار الأمم تحت حكم الرب ومسيحه الفدائي.

وفي أعمال الرسل ١٥:٩، هناك عبارة أخرى ليسوع تكمل الوعد الوارد في أعمال الرسل ٨:١. يقول الله: بالنسبة لشاول، الذي سيصبح بولس، ولحنانيا، الذي لا بد أنه كان خائفًا حتى الموت، كانت مهمته هي الذهاب والتحدث إلى شاول، الذي أذله الرب وأحضره إلى نفسه، كما جلبه يسوع إلى نفسه. يا رب، لقد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل، كم من الشر فعل بقديسيك في أورشليم. وهنا له سلطان، ( أع 9: 14)، من رؤساء الكهنة أن يوثق كل من يدعو باسمك.

فقال له الرب اذهب لأنه لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام الأمم والملوك وبني إسرائيل. إذن ما يقوله جونسون هو أن هذه النصوص الأساسية تشير إلى تقدم الإنجيل في سفر أعمال الرسل. وفي 9: 15، هناك عبارة أخرى ليسوع تكمل الوعد الوارد في أعمال الرسل 1 : 8، مما يقترح بمزيد من التفصيل محتويات القسم الرئيسي الثالث من السفر، أي الشهادة الرسولية إلى أقاصي الأرض.

يصف هذا البيان شاول الطرسوسي، الشاهد الذي تهيمن مهمته على الإصحاحات 13 إلى 28. " فقال الرب لحنانيا اذهب، هذا الرجل إناء مختار لي ليحمل اسمي أمام الأمم والملوك". ومن بني إسرائيل». أعمال 9:15. وكما في أعمال الرسل 1: 8، نرى هنا ثلاثة مجالات للشهادة. واحد، الأمم؛ اثنان ملوك. وثلاثة من بني إسرائيل.

هذا الوصف الثلاثي يلخص بشكل جيد أهداف كرازة بولس. وكما سجل لوقا، فإن تركيزه الأساسي كان على الأمم، الإصحاحات 13 إلى 20. وخطبه أمام الملوك والحكام، الإصحاحات 24 إلى 26، وكذلك شهادته لشعبه، بني إسرائيل، الإصحاح 22 و28.

مرة أخرى. إذن ما يقوله دينيس جونسون، أعمال الرسل ٨:١ هو برنامجي للكتاب بأكمله، وأعمال الرسل ١٥:٩ هو برنامجي للنصف الثاني، إذا صح التعبير، للنصف الذي يتناول بولس. ويبين شهادته أمام الأمم (13 إلى 20)، وأمام الملوك (24 إلى 26)، وأيضًا شهادته لليهود، خاصة في الإصحاحات 22 و28.

وهكذا، فإن كلمات شهادة بولس الأخيرة في سفر أعمال الرسل تحتوي على توبيخ لإسرائيل، يذكرنا بشهادة استفانوس النبوية ضد تصلب الرقبة وقساوة القلب والسمع. الفصول 7.51 إلى 53. استفانوس شماس تقي، وهو صبي، كما يخبرنا، يعطي رسالة صعبة أيضًا.

فيؤدي إلى رجمه حتى الموت. أعمال الرسل 7: 51 يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان أنتم دائما تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم كذلك أنتم.

أي من الأنبياء لم يضطهده آباؤكم؟ وقد قتلوا الذين سبقوا وأنبأوا بمجيء الصديق الذي أنتم الآن أسلمتموه وقتلتموه، الذي أخذتم الناموس تسليمة ملائكة ولم تحفظوه. ووو ! التدخين الوعظ الساخن. الوعظ الحارق.

رجل! ووو ! طاب مساؤك. تذكّرنا كلمات شهادة بولس الأخيرة في سفر أعمال الرسل بكلمات استفانوس تلك. 7:51 إلى 53.

مصحوبًا بالتعبير عن التوقع المفعم بالأمل بأن الأمم سوف يرحبون بالإنجيل. عودة إلى أعمال الرسل 28. يبدو لي أننا قضينا الكثير من الوقت في دراسة لوقا 1: 1 إلى 4. لوقا 24، أعمال الرسل 1، دعونا نقرأها خلال الآية 8 ثم أعمال الرسل 28.

لذا، فإن بدايات هذه الأشياء ونهاياتها هي الأكثر أهمية بالنسبة لترتيب المادة. 28:25 إلى 29. 23 فعينوا له يوما وأتوه وأتوا إليه في المبيت أكثر.

نحن نتحدث عن اليهود. وكان يشرح لهم من الصباح إلى المساء ، شاهدًا لملكوت الله، ومحاولًا إقناعهم بيسوع من شريعة موسى والأنبياء. واقتنع البعض بما قاله، وكفر آخرون.

فخرجوا وهم يختلفون فيما بينهم، بعدما قال بولس كلمة واحدة. "وصدق الروح القدس إذ قال لآبائكم بإشعياء النبي اذهب إلى هذا الشعب وقل ستسمعون سمعا ولكن لا تفهمون أبدا. وسوف ترى بالفعل ولكنك لن ترى أبدًا. لأن قلب هذا الشعب قد غلظ وبآذانه بالكاد يسمع. وأغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم. فليكن معلوما عندكم أن خلاص الله هذا قد أرسل إلى الأمم».

سوف يستمعون. وأقام هناك سنتين كاملتين على نفقته الخاصة، وكان يستقبل جميع الذين يأتون إليه، يكرز بملكوت الله، ويعلم عن الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة ودون مانع. هذه علامات مهمة، أليس كذلك؟ إن هذين الوعدين ليسوع، في أعمال الرسل ١: ٨، وأعمال الرسل ٩: ١٥، يرسمان لنا الإطار الشامل للإصحاحات الثمانية والعشرين من سفر أعمال الرسل، والتي يسجل فيها لوقا انتشار كلمة الخلاص.

في الإصحاحات من 1 إلى 7، يوافق أورشليم وبطرس واستفانوس وشاول على موت استفانوس. من 1 إلى 7، يوافق أورشليم وبطرس واستفانوس وشاول على موت استفانوس. من 8 إلى 12، يهودا والسامرة، بدأ شاول التشتت.

فيليبس إلى السامرة والإثيوبيين وشاول وشاول تحولوا. بدأ بطرس إرسالية الأمم. 1 إلى 7، أورشليم، 8 إلى 12، اليهودية والسامرة، 13 إلى 28، الجزء الأخير من الأرض.

من 8 إلى 12، يهودا والسامرة، بدأ شاول التشتت. لم يكن هذا هدفه، بل كان هدف الله. استخدم الله مضطهدًا رئيسيًا لنشر الإنجيل عن طريق طرد الرسل والشهود من أورشليم، ثم حوله.

فيلبس إلى السامرة، إلى الحبشي، تحول شاول. بدأ بطرس إرسالية الأمم. 1 إلى 7، أورشليم، 8 إلى 12، اليهودية والسامرة، 13 إلى 28، الجزء الأخير من الأرض.

يؤكد بولس/بطرس إرسالية الأمم. من 13 إلى 20 قبل الأمم. من 24 إلى 26 قبل الملوك.

22 فاصلة 28 قبل بني إسرائيل. مرة أخرى، من 13 إلى 28، الجزء الأخير من الأرض. يؤكد بولس/بطرس إرسالية الأمم.

13 إلى 20، بولس أمام الأمم. من 24 إلى 26 قبل الملوك. 22 و 28، بولس أمام بني إسرائيل.

هناك مجموعة أخرى من العلامات الهيكلية في سرد سفر أعمال الرسل وهي البيانات الموجزة. ضمن الأقسام الأكبر، تتمثل طريقة لوقا في أن يقدم لنا لقطات أو مقتطفات من تطور حياة الكنيسة وشهادتها. يتم بعد ذلك ربط نماذج عمل الروح القدس ببعضها البعض من خلال بيانات موجزة.

على الرغم من أن هذه العبارات ربما تفتقر إلى الجاذبية الدرامية لقصص الأحداث، إلا أنها حيوية لهدف سفر أعمال الرسل. فهي تظهر لنا النتائج المستمرة لكل حادثة، وتهيئ المشهد للحدث التالي الذي ينوي لوقا سرده. أثناء قيامهم بهذه المهام، تحدد الملخصات بهدوء ولكن باستمرار نغمة تصورنا لحضور الروح القدس ونشاطه في الكنيسة.

ونمت كلمة الرب بقوة. في وقت مبكر من سفر أعمال الرسل، تضع عدة ملخصات موسعة يوم الخمسين، وشفاء العلماني في الهيكل، والدينونة على حنانيا وسفيرة في سياق الظهور المستمر لقوة الروح القدس في الكنيسة. تبشير جريء وفعال.

يتم التعبير عن التعاطف المتبادل في المساعدة العملية. اختلط الفرح بالخوف الصحي. ثم، بعد تعيين الخدم السبعة، يقدم لوقا موضوعًا سيقدم فيه اختلافات في بقية روايته.

أعمال 6-7. أعمال 6-7. وكانت كلمة الله تنمو.

وكان عدد التلاميذ في أورشليم يتكاثر جداً، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان. أعمال 6-7. ومع توسع رواية لوقا لتشمل اليهودية والسامرة، "كانت كلمة الله تنمو وتكثر".

أعمال 12-24. وكانت كلمة الله تنمو وتتضاعف. وفي بلاد فارس، "كانت كلمة الرب تسري في المنطقة كلها".

13-49. في بيسيدية أعتقد أنني قلت شيئًا آخر. وفي بيسيدية، كانت كلمة الرب تسري في المنطقة كلها.

أعمال 13:49. وبالمثل، في أفسس، "وكانت كلمة الرب تنمو بقوة وتشدد." قارن 19:20.

وفي أفسس كانت كلمة الرب تنمو بقوة وتقوى. قدم لوقا روايته المكونة من مجلدين بالإشارة إلى أولئك الذين كانوا منذ البداية شهود عيان وخدامًا للكلمة. لوقا 1-2.

نيف. مشيراً منذ البداية إلى الأهمية التي علقها على الكلمة القوية عن يسوع. والآن، في سفر أعمال الرسل، فإن إشارته المتكررة إلى النمو الديناميكي للكلمة تؤكد فكرة أن قوة الروح القدس تركز على الإعلان السعيد عن الخلاص في يسوع المسيح.

إذن الإشارات. أعمال ١: ٨ و ٩: ١٥، مع إعطاء التوجيهات الجغرافية، إذا أردت، الخطوط العريضة. تعتبر البيانات الموجزة مهمة حقًا، خاصة في الفصول السابقة.

الحسابات المتكررة. السمة الثالثة لبنية لوقا هي وسيلة مستعارة من أولئك الذين رووا قصة إسرائيل في كتب العهد القديم المقدسة. على الرغم من أن القراء المعاصرين ليس لديهم سوى القليل من الصبر لما يبدو لنا أنه تكرار لا داعي له، فإن رواة الكتاب المقدس يفضلون التأكيد على أهمية الحدث من خلال تكرار القصة مع اختلافات طفيفة، مثل تكرار وتطوير فكرة موسيقية في سيمفونية.

إذا قارنا، على سبيل المثال، تكوين 24 1-27 مع تكوين 24 34-49، كما ينبغي، حيث أنهما ينتميان إلى نفس القصة، نجد أن الراوي يقودنا خطوة بخطوة خلال بحث خدام إبراهيم الناجح عن عروس إسحاق، ليس مرة واحدة، بل مرتين. لماذا الكلمات الضائعة؟ لأن إسحاق هو ابن الموعد، ومن خلال نسله سوف يفي الله بوعده لإبراهيم، وبالتالي فإن زواج إسحاق أمر بالغ الأهمية لتحقيق الوعود الإلهية. نحن مدعوون للتعجب، نعم، والتعجب مرة أخرى من إرشاد الله المذهل وتدبيره في إعطاء العروس التي يختارها لوريث العهد.

وبالمثل، يستخدم لوقا التكرار للتأكيد على أهمية ثلاثة أحداث محورية. دعونا نخرجهم جميعًا معًا. الأول هو حلول الروح القدس في يوم الخمسين.

ثانياً، اهتداء كرنيليوس ورفاقه. والثالث، اهتداء شاول الطرسوسي. الأول، مجيء الروح القدس في يوم الخمسين، موصوف في الأصحاح الثاني.

لكن بطرس ذكرها أيضًا في تقريره إلى كنيسة أورشليم بشأن كرنيليوس، بالإضافة إلى تذكير محدد بكلمات يسوع التي اقتبسها لوقا قبل يوم العنصرة. ثم تذكرت ما قاله الرب. يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس.

أعمال 11:16. وهذا ما يقوله يسوع في أعمال الرسل 1: 5. انتظروا وعد الآب الذي قاله سمعتموه مني. لأن يسوع يقول، أعمال الرسل 1: 5، يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس ليس بعد أيام كثيرة من الآن. وقد تحقق ذلك عندما سكب يسوع والآب الروح القدس على الكنيسة.

مرة أخرى، في مجمع أورشليم، يتذكر بطرس عطية الروح القدس في يوم العنصرة. أعمال 15: 8. وهذا يجعل التكرار الثاني، على الرغم من أنه بيان موجز. وهكذا، ثلاث مرات لدينا إشارة، الروح في يوم العنصرة.

أعمال 15: 8. والله بطرس العارف القلوب شهد لهم، إذ أعطاهم، أي الأمم، الروح القدس، كما لنا أيضًا. بهذه الإشارات، يذكر لوقا، كما فعل معنا، يوم العنصرة. من خلال هذه الإشارات، يذكرنا لوقا أن قبول الروح القدس هو محك الخبرة المسيحية.

لا يوجد روح قدس، ولا تحويل. الأمر بهذه البساطة. ثانيًا، وصف تحول الأمم في منزل كرنيليوس ليس فقط من قبل لوقا باعتباره الراوي في الإصحاح 10، ولكن أيضًا من قبل بطرس عند عودته إلى الكنيسة في القدس، بما في ذلك تفاصيل رؤية بطرس التحضيرية.

مرة أخرى، 11: 4-17. يشير بطرس مرة أخرى إلى نقطة التحول في بيت كرنيليوس عندما يتحدث في مجمع الرسل والمشايخ في أورشليم. أيها الإخوة، أنتم تعلمون أن الله اختار بينكم منذ زمان، أن يسمع الأمم من شفتي رسالة الإنجيل فيؤمنون. أعمال 15: 7

لذلك، لدينا حدث خلاص عائلة كرنيليوس وأصدقائه في الإصحاح 10. ويكرره بطرس للكنيسة في أورشليم، الإصحاح 11: 4-17. وبعد ذلك، مرة أخرى، بيان موجز في 15: 7 في مجمع أورشليم. يتساءل جونسون لماذا تتوسع هذه النقطة، لأن سكب الروح، هبة الله للترحيب على الأمم في حضور بطرس يجعلهم الشهود الذين يمكنهم أن يشهدوا أن خلاص الله قد كسر حدود التمييز الثقافي والثقافي لإسرائيل.

الرب القائم من الموت يستدعي أقاصي الأرض ليلجأ إليه طلبًا للخلاص. وعندما يأتون، يزيل من طريقهم أنقاض الجدران التي أبعدت الأجانب غير الشرعيين عن امتيازات ميثاق إسرائيل. الختان، الحرم، التقويم، النظام الغذائي، كلها تم تجاوزها.

كما يفاض مجد الله على الغرباء. ثالثًا، أخيرًا نقرأ ثلاث مرات عن اهتداء شاول الطرسوسي. أولاً من الراوي، الفصل 9: 1-30. ثم مرتين في خطابات بولس الخاصة، 22: 1-16، 26: 2-18. الحدث الفعلي وصفه الراوي، 9: 1-30. ويكرر بولس ذلك في خطاباته (22: 1-16، 26: 2-18). على الرغم من أن الاختلافات المثيرة للاهتمام في التفاصيل تحيرنا، إلا أن رواية كريستوفانيا الرائعة على الطريق إلى دمشق هي نفسها في الأساس في الروايات الثلاثة.

قد نجد من الغريب أن لوقا لم يقتصد في ورق البردي بإدخال ملخص مقتضب في الإصحاحين 22 و26. مثل، اقتباس، ثم أخبر بولس عن تحوله، اقتباس قريب. لكن تكرار لوقا المسرف هو الطريقة الأفضل.

ولن يدعنا ننسى أهمية دعوة الرسول إلى الأمم في تغيير العالم. سوف يجعلنا نستمع إلى تلك المكالمة مرارًا وتكرارًا. ومع كل تكرار يضيف تفاصيل تزيد من بريق هذا الفتح للنعمة.

تحول المضطهد إلى داعية. نموذج البر الذاتي يتحول إلى الاعتماد التائب على بر الآخر. تم إرسال متعصب منعزل لنقاء إسرائيل ليختلط مع الوثنيين الملوثين كعرض بارز لرحمة الله المطهرة.

انظر 1 تيموثاوس 1 : 12-16، حيث يقول بولس أن يسوع يقدمه على أنه الأعظم، المتحول الذي هو من أعظم الخطاة، كمثال لصبر يسوع، ورحمته، ونعمته. 1 تيموثاوس 1: 12-16 العلامة الهيكلية الرابعة هي أهمية الوعظ في سفر أعمال الرسل. يوضح لوقا تذكيراته المستمرة بأن الكلمة تنمو من خلال الحفاظ على عينة كبيرة من الوعظ المسيحي.

يتكون ما لا يقل عن 30% من نص سفر أعمال الرسل من الوعظ الرسولي إما بشكل كامل أو ملخص. إن العديد من المعجزات المسجلة في سفر أعمال الرسل هي ذرائع للتبشير. تقديم خطب تفسر الأهمية الحقيقية للمعجزة.

في الواقع، يحظى الوعظ بمعاملة أوسع من تلك المتعلقة بعلامات القوة. على سبيل المثال، على الرغم من أن الأحداث المرتبطة بمجيء الروح القدس في يوم الخمسين مسجلة في 13 آية، فإن خطبة بطرس التي تشرح الأحداث تتكون من 23 آية. الإصحاح 2 وبالمثل، فإن شفاء الرجل الأعرج في الهيكل موصوف في 10 آيات.

وتليها كلمتان من مجموع آيات بطرس البالغ عددها 22 آية لشرح مضامينها. لقد اختار الفصلان الثالث والرابع من لوقا الخطب بشكل استراتيجي، بما في ذلك نماذج لكيفية توجيه الإنجيل إلى جماهير مختلفة في توسعه من أورشليم عبر يهودا والسامرة إلى أقاصي الأرض. في أورشليم، يُظهر خطاب بطرس في يوم الخمسين العلاقة بين مجيء الروح القدس وتمجيد يسوع.

يركز خطاب بطرس في عهد سليمان، الفصل 3، ومتابعته أمام السنهدرين، 4: 8-12، على قوة اسم يسوع لجلب بركة الأيام الأخيرة. إن خطاب استفانوس هو إدانة نبوية لتمرد إسرائيل ضد المخلصين الذين أرسلهم الله. الفصل السابع يؤدي إلى انتشار الإنجيل خارج أورشليم المرحلة التالية في انتشار الإنجيل في يهودا والسامرة هي مرحلة انتقالية.

لدينا ملخصات مختصرة لوعظ فيلبس للسامريين والإثيوبيين، 8: 12 و8: 32-35. لكن الخطب الرئيسية تركز على اهتداء كرنيليوس وأصدقائه من خلال إعلان بطرس. وبينما تنتقل الكلمة إلى أقاصي الأرض، نسمعها يُكرز بها في مجمع الشتات.

الإصحاح 13 عند الوثنيين المؤمنين بالخرافات الفصل 17 إلى شيوخ الكنيسة في المداولة 15: 13-21 وفي الوداع خطاب بولس الشهير في الإصحاح 20 وفي ظروف الدفاع القانوني الإصحاح 22 و 26 في ختام سفر أعمال الرسل، يتركنا لوقا، في مع كرازات بولس التي ترن في آذاننا. وكان يشرح ويشهد يشهد لملكوت الله ويقنعهم عن يسوع من شريعة موسى والأنبياء من الصباح إلى المساء. اقتباس قريب، أعمال الرسل 28: 23، كان يكرز بملكوت الله، ويعلم عن الرب يسوع المسيح بكل جرأة وبدون مانع.

أعمال الرسل ٢٨ : ٣١ إذا أردنا أن نفهم سفر الأعمال ورسالته إلى الكنيسة اليوم، فيجب علينا بالتأكيد أن نولي اهتمامًا دقيقًا لعظات سفر أعمال الرسل، تلك التعليقات الرسولية المعطاة إلهيًا على الأحداث المثيرة التي تميز دخول الكنيسة إلى عصر الروح القدس. قوة. خاتمة من فقرة واحدة تختتم مقدمة دينيس جونسون الجيدة. سيتم إثراء دراستنا لسفر أعمال الرسل عندما ننتبه إلى الجسور التي تربط عمل الله القدير من خلال الرسل بأبعاد أخرى لعمله الفدائي وكلمته الكاشفة.

الجسر إلى العهد القديم: كلمات الوعد وأفعال الخلاص المرتقبة. الجسر المؤدي إلى خدمة يسوع مذكور في إنجيل لوقا. الجسر إلى رسائل بولس وغيره من الرسل الذين من خلالهم وضع الروح أعماله في سياق لاهوتي وبؤرة واضحة.

إن الجسور الموجودة في سرد سفر أعمال الرسل نفسها، والتي تشير إلى نقاط التحول وخيوط الاستمرارية المتشابكة كرسالة خلاص في يسوع المسيح، تجسر الهوة وتكسر الحواجز لتوسيع نعمة الله إلى اليهود والأمم على حد سواء. وفي محاضرتنا القادمة، سوف أشارككم دراستي لشعب الله في سفر أعمال الرسل، أي الكنيسة في سفر أعمال الرسل.   
  
هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 13، دينيس جونسون، إرشادات لقراءة أعمال، معالم هيكلية.